

## 46 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ) المجلد الثالث - التدمرية

### 2 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والله سبحانه  
بعث رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فاتبتووا لله الصفات على وجه التفصيل. ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل. كما قال  
تعالى فاعبده - 00:00:00

لعبادته هل تعلم له سميما قال اهل اللغة هل تعلم له سم يا اي نظيرها يستحق مثل اسمه؟ ويقال مساميما يساميه وهذا معنى ما يروى  
عن ابن عباس هل تعلم له سميما؟ مثيلا او شبيها؟ نعم الايات المفصل يتمثل - 00:00:27

ما جاء تعداده من اسماء الاسماء الحسنى لله عز وجل ومن صفات الكمال والافعال لله عز وجل فهذا ورد تفصيله في الكتاب والسنة  
ورد تفصيل اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنة - 00:00:52

وهذا يسمى اثبات مفصل. ولذلك لا بد من الاشارة الى امر مهم. في مثل هذا المقام وهو انه اشتمل الكتاب والسنة اي ما صح عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفات الكمال المطلق لله عز وجل بما لا يحتاج البشر معه الى - 00:01:10  
تقدير اسماء من عند انفسهم ولا صفات من عند انفسهم نعم اسماء الله وصفاته اه لا تحصى ولا تعد وليس محصورة فيما ذكره لنا  
لكن ما ذكره الله عز وجل من اسماء صفاته. وما ذكره له رسوله صلى الله عليه وسلم من اسمائه وصفاته سبحانه ما ذكره ما -  
00:01:32

الكتاب والسنة من الاسماء والصفات يشمل كل كمال ممكن ان يرد على ذهن بشر بل ذهن مخلوق كل كمال ممكن ان يخطر على بال  
مخلوق وكل كمال ممكن ايضا ان ينطق به البشر على اي لغة فانما جاء في الكتاب والسنة - 00:01:53  
يعني يشمل هذا الكمال وزيادة. يعني بمعنى انه اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة تتضمن كل كمال ممكن ان يرد في  
اذهان المخلوقات وعلى السنة البشر بالي لغة وعلى هذا فهم ليسوا بحاجة الى تقيير اسم جديد لله عز وجل ولا وصف جديد -  
00:02:18

ويتفرع عن هذا الاصل اصل اخر وهو انه لو افترضنا ان احدا قال انا اعرف من الكمالات ما لم يرد في الكتاب والسنة. نقول له هات ما  
عندك فلو جاء من عنده بوصف كمال فلابد ان يرجع هذا الوصف الى ما ورد في الكتاب والسنة. بمعنى ان الالفاظ - 00:02:38  
الجواب في اسماء الله وصفاته لا بد ان تتضمن كل ما يرد على اذهان البشر وزيادة يعني تفي بما يرد على اذهان البشر وزيادة. الفاظ  
الكتاب والسنة باسماء الله وصفاته تفي بما يرد على اذهان البشر وزيادة - 00:03:01

بل لله من الاسماء ما يمكن ان يكون يجمع جميع الكمالات مثل اسم الجلال مثل اسم الجلال لله عز وجل الله ومثل الحي القيوم ذو  
الجلال والاكرام العلي العظيم ونحو ذلك من الاسماء فانها تشمل كل كمال - 00:03:16  
فالكمال يرجع يعني منتهى الكمال يرجع الى ثلاثة امور الاول الامر الاول كمال العلم والله عز وجل بكل شيء عليم كمال العلم والله عز  
وجل متصف بكمال العلم وورد من اسمائه وصفاته الدالة على كمال العلم - 00:03:40

ما لا يمكن ان يأتي البشر بأفضل منه ثم كمال القدرة والله عز وجل على كل شيء قدير وكل ما يمكن يرد في اذهان الناس من وصف  
كمال القدرة فقد تضمنته اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنة - 00:04:01

والنوع الثالث كمال الغنى الله عز وجل هو الغنى وكل العباد مفتقرون اليه لا يمكن ان يأتوا بوصف يدل على كامل الغنى افضل مما ورد في الكتاب والسنة فعلى هذا فان الفاظ الكتاب والسنة في اسماء الله وصفاته كافية لتضمن كل كمال ممكناً ان يرد على اذهان البشر وفي لغاتهم - 00:04:19

ومن هنا لا يحتاج محتاج او يدعى مدعى انه بحاجة ان يقرر لله من الاسماء والصفات ما لم يرد في الكتاب والسنة. كما قلت الاسماء والصفات الواردة الكتاب والسنة ليست حاصرة في كمال الله. فله من الكمال ما لا تحيط به العقول. وقد ورد ذلك في مثل في كثير من - 00:04:42

الاحاديث مثل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به بنفسك انزلته في كتابك او علمته احداً في من خلقك او استأثرت في - 00:05:02

علم الغيب عندك ومعنى هذا ان الله استأثر في علم الغيب من الكمال لله والاسماء والصفات ما لم يرد في الكتاب والسنة لانه فوق مدارك البشر كذلك ما ورد في حديث الشفاعة من ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدعو بمحامد يلهمه الله اياها - 00:05:12 يعني يلهمه الله من المحامد لما في الاخرة ما لم يكن يعرفه في الدنيا ولا شك ان كمال الله لا يحاط به. اذا اه نرجع الى الى اصل القاعدة. فالاثبات مفصل - 00:05:30

فصل الله من اسمائه وصفاته بما فيه الكمال المطلق مما تدركه مدارك البشر وما لا تدركه مما حجب عن الغيب اعظم مما واكثر مما ورد والله اعلم به والنفي المجمل يعني نفي النقائص لله عز وجل. مثل قوله سبحانه ليس كمثله شيء. هذا يدخل فيه نفي كل ما يمكن ان - 00:05:43

يعني يتصور ويرد من النقائص. ومثل قوله عز وجل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد هذا نفي مجمل لجميع النقائص فلا يحتاج الى ان ان نفصل كما تفعل الفلاسفة واهل الكلام في كثرة الالاءات في اوصاف الله عز وجل. يقولون لا كذا ولا كذا - 00:06:08 افعل كذا ولا الالاءات هذه كلها اساءة ادب مع الله عز وجل الله يكفي في تزييه سبحانه بالنفي المجمل الذي ورد في الكتاب والسنة. ليس كمثله شيء ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. لكن قد يقول قائل الم يردنا في نقائص في القرآن والسنة غير هذه؟ نعم ورد ورد لنا في - 00:06:28

النقائص التي وردت في عقائد اهل الباطل ولذلك لا اعرف ان هناك نفي لم يرد ضد اعتقاد باطل على السنة البشر من المشركين والمنافقين والضالين وكل ما ورد نفيه مما اعتقد اهل الباطل في الله عز وجل - 00:06:54

من النقائص ولذلك تكفي هذه المجملات اما الاسماء والصفات فقد جاءت مفصلة كما هو معلوم. نعم ايش السؤال؟ لو قال قائل ايه ليس كمثله شيء مان ليس يشبهه شيء قصدك انه يقول نفي المماثلة ولم ينفي التشبيه. اي احسنت - 00:07:19 نعم بعذ المماثلة بعذ المشبهة يقول ان الله عز وجل مثل مماثلة ولم ينفي التشبيه هذا الكلام ان قصد به يعني ان قصد به انه لم يرد نفي المشابهة في القرآن على هذا اللفظ فنعم - 00:07:48

الذى ورد في القرآن ليس كمثله شيء. وورد مثل قوله عز وجل لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً احد فنفيت المماثلة ونفي الكفو ونحو ذلك يبقى مسألة التشبيه هل ورد نفي التشبيه - 00:08:06

وفعلاً لم يرد بلفظه ولذلك قال السلف مسألة التشبيه من الالفاظ المجملة ظلت بها كثير من الفرق المشبهة وقعوا في التشبيه بدعوى ان الله عز وجل لم ينفي التشبيه لكنه نفي المماثلة فيقولون اذا يجوز ان نشبه فهواء - 00:08:24 كفر حينما شبهوا صفات الخالق بصفات المخلوق تشبيه مطلقاً الصنف الآخر الذين ايضاً بالغوا في نفي التشبيه وادخلوا فيه ما ليس منه وجعلوا اثبات الصفات من التشبيه زعماً منهم انه لا يمكن ان ثبتت الاسماء والصفات الا ونفع في المشابهة فمن هنا نفوا الاسمي والصفات. فهواء ظلوا وهواء ظلوا. اذا كلمة - 00:08:47

التشبيه والمشابه ونفيها واثباتها هذه لابد ان افصل فيها. نقول من نفي التشبيه يقصد نفي المماثلة فهذا هو الحق نعم نفي عن الله المشابهة اذا كانت بمعنى المماثلة مطلقاً ومن نفي المشابهة قصد المشابهة اللفظية فنقول لا هذى لابد ان نأخذها على قواعد الشرع

فمثلا لو قال انا انفي - 00:09:17

ان يكون الله سميع بصير. لأن السمع والبصر من صفات المخلوقين وهذه مشابهة. فانا انفي السمع والبصر لأنها تقع في المشابهة 00:09:44

نقول لا المشابهة الحقيقة غير واردة. فالله عز وجل له من الصفات ما يليق بجلاله مثل السمع والبصر - 00:10:03

والسمع والبصر وبصر المخلوقات يليق بضعفها وثناها ونقصها. فهو وجود التشابه اللغظي ليس تشبيها وجود التشابه اللغظي بين 00:10:24

السماء الله وبين اصفات المخلوقين ليس تمثيلا وليس تشبيها من جميع الوجوه انما هو تشابه لفظي - 00:10:24

فعلى هذا لا بد من التفصيل. التشابه اللغظي واقع لكن لا يدل على تشابه في الكيفية وليس مماثلة اما التشابه الكيفي فهو من نوع ولا 00:10:40

شك اذا فعلا كلمة تشبيه لم يرد نفيها في الكتاب والسنة - 00:10:59

ولذلك من نفي التشبيه نفصل في كلامه نقول ان قصدت المماثلة فنعم لأن الله ليس كمثله شيء ان قصدت نفيا مماثلة فنعم وان 00:11:19

قصدت نفي المشابهة فهذه فيها تفصيل. فالمشابهة اللغظية واردة ولا دخل لها في حقائق الامور. ولا في الكيفيات - 00:11:39

اما المشابهة الكيفية فهي غير واردة. فعلى هذا آ يعني تسلم القاعدة وهذه ستأتي فيما بعد ان شاء الله. نعم. وقالت انا عالى لم يلد ولم 00:11:59

يولد ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:12:19

قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن 00:12:49

وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه - 00:13:09

على عما يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم. وقال تعالى تبارك 00:13:09

الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:13:29

الذى له ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وقال تعالى فاستفتقهم لربك البنات ولهم البنون ام خلقنا 00:13:49

الملائكة انانا وهم شاهدون. الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله - 00:13:49

وانهم لکاذبون. اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون. افلا تذكرون. ام لكم خان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. 00:13:49

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجن انهم لمحضرون. سبحانه الله عما يصفون. الا عباد الله المخلصين. الى قوله سبحانه 00:14:41

ربك رب - 00:14:41

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما يصفه المفتررون المشركون وسلم على المرسلين 00:14:41

قل كمان اه كذلك بقية اسماء الله عز وجل الجامعة التي اعدها شيخنا وسيعدها كلها تدل على الكمال وهي من الاسماء الالفاظ ذات المعاني المتعددة التي تشتمل على الكمال مثل قل هو الله احد - 00:15:15

الله الصمد العليم الخبير الغفور الرحيم السميع البصير. الى اخره من الاسماء لله عز وجل. نعم. قوله قل هو الله احد الله الصمد. السورة قوله وهو العليم الحكيم. وهو العليم القدير - 00:15:35

هو السميع البصير. وهو العزيز الحكيم وهو الغفور الوودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم - 00:15:56

وعلى العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم حينما كنتم والله بما تعملون بصير قوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. قوله - 00:16:20

فيأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين. اعزه على الكافرين الاية وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. قوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله - 00:16:44

هي اكبر من مقتكم انفسكم، اذ تدعون الى الایمان فتكفرون. قوله هل ينظرون الا ان يأتیهم الله في ظلل من الغمام والملائكة. قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتها - 00:17:14

اوكرها قالتنا اتبنا طائعين. قوله وكل الله موسى تكليما. قوله وناديه من جانب الطور الایمن وقربنا نجيا. قوله ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين تزعمون وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. قوله هو الله - 00:17:34

الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون - 00:18:04

هو الله الخالق هو الله الخالق الباري المصور. له الاسماء الحسنة. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الى امثال هذه الایات والاحاديث الثابتة عن النبي صلی الله عليه وسلم. في اسماء الرب تعالى وصفاته - 00:18:24

فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل واثبات وحدانيته بنفي التمثيل ما هدى الله به عباده الى سوء السبيل. فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. واما من مثل - 00:18:48

آآ هذه الامور اللي تتعلق بالعقيدة هذى منهج جميع المرسلين بمعنى ان جميع الرسل جاؤوا باثبات اسماء الله وصفاته وصفه بالكمال وبيان وحدانيته في الربوبية والالهية والعبادة ولذلك فانه من هذا الجانب اي من جانب التوحيد جانب العقيدة - 00:19:08

الرسل كلهم دينهم واحد. فكلهم جاؤوا باثبات الكمال لله عز وجل ووصفه صفات الكمال وكلهم جاءوا بالدعوة الى توحيد الله كل الرسل جاءوا بدعوة التوحيد انما لتختلف شرائعهم فقط الشرائع جاءت لكل صنف من البشر وكل امة من الامم. بحسب ما تحتاجه وبحسب حالها وزمانها وظروفها - 00:19:37

ولم تأتى يعني شريعة لجميع البشرية الا هذه الشريعة الخالدة. وهي الشريعة التي انزلها الله على محمد صلی الله عليه وسلم هي اخر الشرائع واتم الشرائع وهي عامة لجميع البشرية الى قيام الساعة - 00:20:08

اما التوحيد فانه المتمثل باركان الایمان وقد جاء به جميع النبئين والمتمثل ايضا بالدعوة الى التوحيد ونفي الشرك فكل الرسل جاءوا بشعار او بقاعدة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. جميع المرسلين - 00:20:23

يختلف في ذلك بل آآ يعني آآ صاروا في هذا الامر على يعني منهاج واحد لا يختلف واحد منهم عن الآخر ولذلك يعني اعتبروا كما وصفهم النبي صلی الله عليه وسلم كالاخوة كالاخوة لام ابوهم واحد - 00:20:42

الانبياء ابوهم واحد وامهاتهم متعددة يعني الشرائع فاجتمعوا على الاصل وهو التوحيد واختلفوا او اختلفت المناهج والشرائع كما هو معلوم. واما من زاغ وحاد عن سبيلهم من الكفار والمشركين. والذين اوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابرين - 00:21:05

والملففة والجهمية والقرامطة والباطنية ونحوهم. فانهم على ضد ذلك يصفونه بالصفات على وجه التفصيل. ولا ولا يثبتون الا وجودا مطلقا. لا حقيقة له عند التحصيل. وانما يرجع الى وجود في الازهان يمتنع تتحققه في الاعيان. قوله يستلزم لحظة قبل ان

يفصل الشيخ في قولهم احب ان اشير - 00:21:27

اہ الى ما سبق تقريره في اکثر من درس في يعني نظرۃ الفلسفۃ والامم الضالة لله عز وجل وان النظرۃ قاصرۃ فالفلسفۃ ومن تفرع عنہم کلهم عقیدتهم في الله باطلة - 00:21:57

وجميع الفرق التي ظلت سواء من الفرق التي ظلت في اليهود او فظلت في النصاری من اهل الكتاب او التي ظلت في هذه الامة في هذا الباب في باب اسماء الله وصفاته - 00:22:20

کلها انما تعتمد على اوهام الفلسفۃ او على الشبهات العقلیۃ التي من جنس شبهات الفلسفۃ والامم الضالة الذين ذکر الشیخ نماذج منهم الصابئة والمتفسفة والجهمیۃ والقراطیۃ والباطنیۃ نظرتهم لله عز وجل نظرۃ تجربیۃ سلبیۃ. ما معنی تجربیۃ سلبیۃ - 00:22:30

اعنی بها لا يعتقدون لله وجودا حقيقة ذاتیا. ولذلك توهّمـوا بـانه لا يقبل الاسماء والصفات وـهم في هذا يختلفـون اختلافا کبیرا في تصورـهم عن الله في توهّمـهم عن الله. وـهم الذين قال الله فيهم قتل الخراسـون الذين هم في - 00:22:57

يـسألـون ایـانا يومـ الدـین. لـانـهم لما ضـلـوا في مـعـرـفـة الله عـز وـجلـ ظـلـوا حـتـى عنـ يـوـمـ الـقـيـامـة فـلـمـ يـدـرـکـوـهـ. فـهـذـا هـذـهـ الـامـمـ وـهـذـهـ المـنـاهـجـ الفلـسـفـیـةـ تـقـوـمـ عـلـىـ اـعـتـقـادـ اـنـهـ لـیـسـ لـلـهـ وـجـودـ حـقـيقـیـاـ يـقـبـلـ الـوـصـفـ - 00:23:18

ويـقـبـلـ الـاسـمـاءـ وـلـاـ يـقـبـلـ انـ يـكـوـنـ لـهـ اـفـعـالـ هـذـاـ التـصـوـرـ التـجـربـیـ لـهـ فـیـهـ مـنـاـحـیـ کـثـیرـةـ. بـعـضـهـمـ يـتـصـوـرـ انـ اللهـ عـزـ وـجلـ مـجـرـدـ قـوـةـ قـوـةـ غـيـرـ مـنـظـورـةـ مـجـرـدـ قـوـةـ قـوـةـ غـيـرـ مـنـظـورـةـ غـيـرـ اـهـ طـبـعـاـ غـيـرـ غـيـرـ قـاـبـلـةـ لـلـتـحـقـقـ الـذـاتـیـ غـيـرـ قـاـبـلـةـ لـانـ يـكـوـنـ لـهـ وـجـودـ مـنـفـصـلـ عـنـ وـجـودـ - 00:23:39

ولـذـكـرـ کـثـرـ اـعـتـقـادـهـمـ فـیـ الـحـلـوـلـ وـالـاتـحـادـ وـحدـةـ الـوـجـودـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـرـىـ انـ انـ وـجـودـ اللهـ عـزـ وـجلـ مـجـرـدـ وـجـودـ عـقـلـ. عـقـلـ مـدـبـرـ وـمـنـهـمـ مـنـ نـعـتـقـدـ وـجـودـ اللهـ وـجـودـ رـوـحـ فـقـطـ - 00:24:03

روح عـبـارـةـ عنـ کـیـانـ مـعـنـوـیـ یـحـرـکـ الـکـوـنـ کـمـاـ تـحـرـکـ الرـوـحـ الـجـسـدـ وـبـعـضـهـمـ یـتـوـهـمـ لـلـهـ اـشـیـاءـ نـحـوـ هـذـهـ التـصـوـرـاتـ لـکـنـ اـغـلـبـ تصـوـرـاتـ الـفـلـسـفـةـ وـالـبـاطـنـیـةـ وـالـجـهـمـیـةـ تـدـورـ حـوـلـ هـذـاـ. انـ اللهـ عـزـ وـجلـ مـجـرـدـ قـوـةـ اوـ مـجـرـدـ عـقـلـ فـعـالـ اوـ اوـ عـاـقـلـ مـدـبـرـ. اوـ اـنـهـ رـوـحـ - 00:24:18

اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. طـبـعـاـ هـذـهـ الـاوـصـافـ لـهـذـهـ الـامـورـ اـذـاـ تـأـمـلـنـاـهـاـ فـانـهـاـ تـؤـدـیـ اـلـىـ عـدـمـ اـعـتـقـادـ اـسـمـاءـ حـقـيقـیـةـ وـاـوـصـافـ حـقـيقـیـةـ لـلـهـ عـزـ وـجلـ وـانـ قـالـ بـعـضـ الـاسـمـاءـ اوـ بـعـضـ الـاوـصـافـ فـمـنـ بـابـ اـنـهـ يـوـصـفـ بـهاـ الـاـمـرـ الـذـیـ الـذـیـ يـتـصـوـرـ فـیـ الـاـذـهـانـ - 00:24:40 وـمـنـ هـنـاـ صـارـ تـصـوـرـهـمـ لـلـهـ تـصـوـرـ اـنـهـ لـاـ يـعـدـوـ اـنـ يـکـوـنـ فـیـ الـاـذـهـانـ وـهـذـاـ مـعـنـیـ کـلـامـ الشـیـخـ اـنـهـ يـرـوـنـ اللهـ عـزـ وـجلـ فـیـ الـاـذـهـانـ لـاـ فـیـ الـاعـیـانـ طـبـعـاـ نـحـنـ لـاـ نـقـوـلـ فـیـ الـاعـیـانـ لـکـنـ الـقـصـدـ اـنـهـمـ وـلـاـ فـیـ غـيـرـ الـاعـیـانـ حـنـنـ نـسـتـهـدـفـ اللـهـ بـمـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ. وـمـاـ وـصـفـ بـهـ رـسـوـلـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - 00:25:03

لـکـنـ مـنـ اـجـلـ اـنـ نـعـرـفـ سـبـبـ ضـلـالـ هـؤـلـاءـ وـهـوـ اـنـ ظـلـالـهـمـ نـاـشـیـ مـنـ اـنـهـمـ لـاـ يـعـتـقـدـونـ لـلـهـ وـجـودـ حـقـيقـیـاـ وـلـاـ يـعـشـقـ دـوـنـ لـلـهـ وـجـودـ مـنـفـصـلـاـ عـنـ الـمـخـلـوقـاتـ وـمـنـ هـنـاـ لـاـ يـتـصـفـ عـنـهـمـ بـالـعـلـوـ وـلـاـ يـتـصـفـ بـالـفـوـقـیـةـ وـلـاـ يـتـصـفـ بـالـاـسـتـوـاءـ وـلـاـ يـتـصـفـ کـثـیرـ مـنـ الـصـفـاتـ لـانـهـاـ تـؤـدـیـ اـلـىـ وـجـودـ - 00:25:25

حـقـيقـیـ بـلـ بـعـضـهـمـ نـفـیـ الـاسـمـاءـ قـالـواـ لـانـهـ اـذـاـ سـمـیـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـکـوـنـ لـهـ مـسـمـیـ. وـمـسـمـیـ لـاـ بـدـ اـنـ يـکـوـنـ وـجـودـ حـقـيقـیـ وـهـمـ وـهـمـ لـاـ يـعـتـقـدـونـ وـجـودـ حـقـيقـیـ کـذـلـکـ الـذـینـ هـمـ فـیـ الـصـفـاتـ. قـالـواـ الـصـفـاتـ لـاـ بـدـ اـنـ تـدـلـ عـلـیـ مـوـصـفـ - 00:25:51 وـالـمـوـصـفـ لـاـ بـدـ يـکـوـنـ لـهـ ذـاتـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجلـ مـنـزـهـ مـنـ اـنـ يـکـوـنـ لـهـ وـجـودـ ذـاتـیـ طـبـعـاـ نـحـنـ هـذـهـ الـلـوـازـمـ لـاـ نـلـتـزـمـ الـمـعـانـیـ الـحـقـ بـعـنـیـ اـنـ نـقـوـلـ مـاـذـاـ تـقـصـدـوـنـ بـالـذـاتـ؟ـ اـنـ قـصـدـتـمـ بـالـذـاتـ اـنـ اللـهـ وـجـودـ حـقـيقـیـ. لـهـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـعـالـ لـماـ يـرـيدـ - 00:26:07 اللـهـ عـزـ وـجلـ مـوـصـفـ بـذـلـکـ لـکـنـ کـلـمـةـ ذـاتـ هـذـیـ مـنـ الـکـلـمـاتـ الـتـیـ فـقـطـ يـعـبـرـ بـهـ عـنـ الـاـثـبـاتـ يـعـبـرـ بـهـ عـنـ الـاـثـبـاتـ لـیـسـ لـیـسـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـلـاـ صـفـاتـهـ. اـنـمـاـ هـیـ تـعـبـیرـهـ مـثـلـ مـاـ نـقـوـلـ شـیـءـ - 00:26:29

شـیـءـ وـمـنـ هـنـاـ اـیـضاـ تـدـرـکـوـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـرـوـنـ اـنـ اللـهـ شـیـئـاـ عـنـهـمـ اللـهـ لـیـسـ بـشـیـءـ وـمـنـ هـنـاـ نـشـأـتـ عـقـائـدـ الـبـاطـنـیـةـ وـعـقـائـدـ الـفـلـسـفـةـ

وعقائد اصحاب الحلول والاتحاد ووحدة الوجود والحلول واتحاد الوجود هذه اه اه ثلاثة الحادية ثلاثة مشركية ثلاثة فلسفية تقوم على ما ذكرته لكم من قبل - [00:26:45](#)

الذى يرى ان الله رح يرى ان الروح حلت في المخلوقات والذى يرى ان الله عقل يرى ان العقل اتحد بالمخلوقات. والذى يرى ان الله مجرد الوجود المطلق يرى قال بوحدة الوجود - [00:27:14](#)

فعلي حالنا لا نريد الدخول في تفاصيل اقوالهم انما آآ كلام الكلام هذا تمهيد لما يذكره الشيخ عنهم بعد قليل في تفصيلاتهم للفي كل اعتقاد في الله سلوك. يسلبون عن الله الاسمى والصفات. يقولون لا كذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا ما سيأتي ذكره - [00:27:29](#)

لئلا يثبتون لله وجودا حقيقيا واصعب ما على هذا الصنف اصعب ما عليهم ان يتصوروا لله وجودا حقيقيا. هذا يصعبون منه لا يطيقونه. لانه يلزمهم باثبات الحق وهو الاسماء لله عز وجل والصفات - [00:27:49](#)

ولذلك كل منهم نجد انه ينفر مما يتعلق بعقيدته. اما الجهمي والفيلسوف فلا يطيق الاسمى والصفات اطلاقا. ولا يطيق نصوصه اما المعتزلي فانه لا يطيق ذكر الصفات واما اهل الكلام لشاعرها ما تريديه فانهم لا يطيقون ذكر احاديث الصفات الفعلية - [00:28:06](#) او غير الصفات السبع ولذلك يعني بعض الاماكن انه اذا اذا مثلا سلك الخطيب او او المتكلم مسلك اثبات الصفات على نحو على نحو تفصيلي - [00:28:28](#)

اه بعض من يعتقدون هذه الاعتقاد لا يطيق الجلوس. ربما يخرج من المقامات وربما ايضا يخرج من المحاضرة لانه لا يطيق ما ينافي اعتقاده الباطل. نعم - [00:28:48](#)

اقرأ فقولهم يستلزم غاية التعطيل وغاية التمثيل. فانهم يمثلونه بالممتنعات والمعدومات والجمادات عطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات. نعم هذه ايضا قواعد مهمة. قوله يستلزم غاية التعطيل. المقصود بقولهم - [00:29:03](#)

انهم قوله بانه لا يثبت لله الا الوجود المطلق. طبعا هذه الكلمة فلسفية لكن وراءها ما وراءها من من الالحاد. يقصدون بالوجود المطلق ما ذكرت قبل قليل. يعني انه مطلق من التقييد باسم او وصف او فعل. هذا معنى مطلق. وهذا يكون وجود في الذهان فقط. يعني - [00:29:23](#)

مجرد ان يتصور ان لله وجود. طبعا نحن نقول فعلا حنا لا ندرك يعني اه لا ندرك يعني اه اسماء الله وصفاته على كييفيتها وحقيقةتها لان هذا مما لا يدرك الله عز وجل لا تدرك الابصار. لكن نحن نعلم يقينا ان لله وجودا حقيقيا. هم لا يقولون الوجود - [00:29:43](#)

ذهني وقولهم هذا يستلزم غاية التعطيل يعني غاية تعطيل الله. يعني غاية النفي نفي الاسماء والصفات والافعال. كما انه يستلزم غاية التمثيل. لماذا؟ لانهم حينما نفوا عن الله الاسماء والصفات والافعال. شبهوه بالمعدوم. وهذا هو اشبهه - [00:30:03](#)

اقبح تمثيل ممكن يتصور تشبیه بالمعدوم. مثلوه بالمعدوم لان الذي لا يمكن عندهم يقبل بزعمهم لا يقبل الاسم ولا وصف ولا ولا الفعل ولا ان يفعل. معنى هذا ما هو الذي لا يقبل ذلك كله؟ هو المعدوم - [00:30:23](#)

والمعدوم هو الذي لا شيء. وليس له وجود. اما الموجود فلا بد ان يقبل الاسماء والصفات والافعال كما سيأتي الشيخ في اه الشيخ سيجادلهم حتى في مبدأ الوجود قال انتم دعونا من مسألة انكاركم الاسمى والصفات - [00:30:40](#)

لكن هل تعرفون بان الله موجود طبعا كثير منهم يقول نعم طيب اذا صفة الوجود صارت صفة واذا توافرت توفرت فيه صفة الوجود فالوجود لابد ان تمثل له صفات اخرى ايضا - [00:30:57](#)

والا لا يقبل الوجود بمجرد اعتراف بوجوده لابد ان يقبل صفات اخرى وهكذا. فاذا غايتها تلزم قوله وغاية التعطيل غاية النفي والالحاد. وغاية التمثيل يعني غاية التشبیه حينما شبهوه نعم - [00:31:12](#)

غولاتهم يسلبون عنه النقيضين. يعني الوجود والعدم والكمال والنقص لكنهم فعلا وصفوه بالنقص لان الذي لا يكمل لا يقبل هذا الوصف كله هو المعدوم نعم يسلبونه النقيضين الاتبات والنفي الاتبات والنعم والنفي - [00:31:27](#)

فيقولون لا موجود ولا معدوم ولا حي ولا ميت ولا عالم ولا جاهم. لانهم يزعمون انهم اذا وصفوه بالاثبات شبهوه بالموجودات اذا وصفوه بالنفي شبهوه بالمعدومات. فسلب النقيضين. وهذا ممتنع في بداعه العقول. وحرروا - [00:31:49](#)

وما انزل الله من الكتاب وما جاء به الرسول فوقعوا في شر ما فروا منه فانهم شبهوه بالممتنعات اذ سل سلب النقيضين كجمع النقيضين كجمع النقيضين. كلاهما من الممتنعات. وقد علم بالاضطرار ان الوجود لا بد له - 00:32:09

ومن موجب واجب بذاته غني عما سواه قديم ازلي. لا يوجد لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم. فوصفوه ما يمتنع وجوده فضلا عن الوجود او الوجود او القدم. وقاربهم طائفة من من الفلسفة واتباعهم - 00:32:29

بالسلوب والاضافات دون صفات الابيات وجعلوه هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. وقد علم بتصريح العقل ان هذا لا يكون الا في الذهن. لا فيما خرج عنه من الموجودات وجعلوا الصفة هي الموصوف. فجعلوا العلم عين العالم - 00:32:49

مكابرة للقضايا البديهيات. وجعلوا هذه الصفة هي الاخرى فلم يميزوا بين العلم والقدرة والمشيئة. جحدا العلوم الضروريات وقاربهم طائفة ثالثة من اهل الكلام من المعتزلة ومن اتباعهم فثبتوا لله الاسماء دون ما - 00:33:10

تتضمنه من الصفات ف منهم من جعل العليم والقدير والسميع والبصير كالاعلام المحسنة المترادفات ومنهم من قال عليم بلا علم. قد يرى

بلا قدرة. سميع بصير بلا سمع ولا بصر. فثبتوا الاسم دون ما تضمنه من الصفات. والكلام - 00:33:30

على فساد مقالة هؤلاء وبيان تناقضها بتصريح المعقول المطابق لصحيح المنقول. مذكور في غير هذه الكلمات بل ان الشيخ في في هذا في هذا الكتاب اه سبisher الى تناقض هذه المقالات على جهة التفصيل. ولذلك اترك التعليق عليها الان لانه اه هناك اه الشيخ سببين من خلال قواعده - 00:33:50

فساد هذه المقالات بالامثلة وبالشواهد من مقالاتهم ومما يرد على مقالاتهم ايضا لكن آآ يحسن الاشارة الى الى امرين في هذا المقام الامر الاول ان هذه الطوائف الثلاث الغلة يعني غلة الغلة منهم والfilosofie او طائفة من الفلاسفة الذين وصفوا بالسلوك غلة الغلة الذين نفوا الوجود والعدم جميما - 00:34:14

او وصفوه بالنقيضين او الذين يعني وصفوه بالسلبيات فقط يعني بالنفي او الذين اثبتوا الاسماء ونفعوا الصفات لكن اثبتوا الاسماء على نحو نحو. هؤلاء كلهم يعني يرتفون على قاسم مشترك - 00:34:45

يلتقون على قاعدة مشتركة ولذلك الشيخ سيأتي رده عليهم سيرد على طائفة منهم ويجعل الرد رد من الجميع على الجميع يعني سيلزم بعضهم بقول بعض يأتي لاخفهم سينقظ فينقظ قوله ثم بناقظ هذا القول ينقط قول من سبقوه. لان كل طائفة تشارك اهل السنة - 00:35:04

يعني في بعض القواعد التي ترد بها على ما هو من هو اشد غلوا منهم فمثلا المعتزلة يشاركونا في الرد على الجهمية في بعض القواعد اذا شاركونا سنتخذ وسائلهم في الرد على الفلاسفة الذين هم اشد غلوا وهم الجهمية. وسيلة للرد عليهم هم - 00:35:33

مناسبة شاعر ماتريدي الذين يثبتون ان السبع صفات ويردون الباقي سيشاركون في الرد على المعتزلة في بعض القواعد نردد عليهم او نرجع اليهم في الرد على يعني تأويلاتهم في نفس الاسلوب الذي ردوا به على المعتزلة - 00:35:59

وهكذا حتى لو ما يبقى الا من يؤول صفة واحدة فانه سيرد على بقية الذين يأولون فنرد عليه بنفس الاسلوب الذي رد به على من اولوا في تأويله لهذه الصفة - 00:36:19

وهذه قاعدة فعلا اه فطرية وعقلية سلية سيأتي تفصيلها على يعني اه في الكتاب في قادمة هذا المسألة المسألة الاخرى ان هؤلاء يعني هذه الطوائف كلها يعني بعضها فعلا تلتمذ على بعض حتى وان رد بعضهم على بعض وكفر بعضهم بعضا - 00:36:37

الواقع من الناحية التاريخية ومن الناحية المنهجية ومن جميك النواحي انهم اي جميع هذه الطوائف من اول تأويلا واحدا او اول بعطف الصفات او جميع الصفات او انكر الصفات او انكر الاسماء والصفات كلهم - 00:37:02

تلتلمذ بعضهم على بعض وكلاهم تأثر بالبعض الاخر ولذلك آآ في الحقيقة ان آآ يعني آآ سنجد ان الرد عليهم سهل من هذه الناحية من ناحية اخرى اننا نستطيع ان نقول بسهولة انهم جميما وقعوا - 00:37:22

في مصدق حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لتبعد سنن من كان قبلكم هذا الاتباع قد يكون في جزئية صغيرة. وقد يكون في قاعدة وقد يكون في عدة قواعد وقد يكون في في قاعدة شاملة. او قواعد شاملة للدين - 00:37:48

الغلاة منهم اتبعوا سنن السابقين من من ضلال الامم في قواعد شاملة والذين ظلوا في بعظ وقعوا في بعظ البدع فيما وقعوا فيه لا شك انهم من اسباب وقوعهم انهم تأثروا بالامم السابقة وهذا - 00:38:05

لا يحتاج الى مزيد تكفل فهو امر علمي اه سياتي ان شاء الله ذكره لكن اقول هؤلاء لا يعني ان كل طائفة مستقلة ومناهجها. فقواعدهم مناهج واحدة وكل طائفة تتلمذ على الطائفة التي هي ترد عليها - 00:38:22

كل طائفة تتلمذ على الطائفة التي هي اشد منها غلوها. وهذا في جميع الفرق ليس فقط فيما تتعلق التي ظلت في الاسماء والصفات بل في جميع الفرق كل فرقة ترد على الاخرى عندها من ما عند الاخرى شيء - 00:38:41

اما من على سبيل المضادة اي ما يسمى ردود الافعال او على سبيل التقليد والتبعية. وان كانت ضدها في الظاهر والله اعلم. نعم وهؤلاء جميعهم يفرون من شيء فيقعون في نظيره. وفي شر منه مع ما يلزمهم من التحرير والتعطيل. ولو امعنا النظر - 00:38:56

بين المتماثلات وفرقوا بين المختلافات كما تقتضيه المعقولات. ولكنوا من الذين اوتوا العلم الذين يرون ان ما انزل الى الرسول هو الحق من ربه. ويهدي الى صراط العزيز الحميد. ولكنهم من اهل المجهولات المشبهة - 00:39:17

معقولات يسفطون في العقليات ويقرمطون في السمعيات. وذلك نقف عند هذه لكن لا مانع من الاشارة الى الى آآ معنا اهل المجهولات والمشبهة في المعمول الى اخره قال ولكنهم من اهل المجهولات المقصود بهذا ما ذكرته سابقا من - 00:39:37

ان اهل الاهواء والبدع وعلى رأسهم الذين ظلوا في باب الاسماء والصفات والافعال لله عز وجل ان اصولهم انما قم على الجهل فعلا اوهام ليس عندهم الا اوهام لان الكلام في الغيب عموما وفي اسماء الله وصفاته وافعاله بالذات - 00:39:57

لا سبيل الى معرفته على جهة التفصيل لا في العقل ولا في الفطرة ولا العلم الحسي ولو تناولته المحسوسات لاما كان من الغيب والله اعظم واجل من ان تتناولوا الحواس - 00:40:20

يقول لو تناولته الحواس لاما كان من علم الغيب. والله عز وجل اعظم واجل من ان تتناوله الحواس. اذا هؤلاء ليس عندهم الا المجهولات الاوهام والخرصات والخيالات وهذى كلها جهل. ثم انهم تصفوا المجهولات لانهم لا يعتمدون على الوحي. واذا استدلوا بالوحى استدلوا به على وجه باطل - 00:40:34

انما من باب الاخذ بالمتشابه وجر الدليل الى غير ما يدل عليه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كما ذكر الله قال المشبه بالمعقولات يقصد انهم يشبهون خيالاتهم الفاسدة بالمعقولات التي قد تكون معقوله - 00:40:57

في عالم حياة الناس فمثلا الفلسفه لهم فلسفة معقولة صحيحة وهي كلامهم في العلوم الطبيعية فمثلا كلامهم في الرياضيات هذى امور معقولات صحيحة اذا قالوا واحد زائد واحد يساوي اثنين هل هذا فيه جدال - 00:41:18

هذا حق لكنه لانه معلوم لانه امر معلوم يدخل تحت مدارك الناس وكونه معلوم لا يعني اننا نلحق به غير المعلوم. فهم شبھوا اوهامهم وتصوراتهم عن الغيب بالمعقول ولذلك اكثرا ما يفتتن اجيال المسلمين قديما وحديثا الى اليوم بالفلسفه. كون بعض الفلاسفه لهم

اسهام في العلوم الطبيعية - 00:41:40

العلوم التجريبية. فمثلا ابن سينا هذا تالف في الاعتقاد. اعتقاده فاسد ويعترف بذلك. يعترف بانه باطن اسماعيلي لكن له كلام في الطب جيد لكن لا علاقه في هذا بذلك. الطب علم تجريبى. وكونه اجاد في الطب لا يعني انه احق انه محق في كلامه - 00:42:09 عن الله عز وجل بالباطل فحينما جانب الوحي في فيما يتعلق بالله عز وجل بامور الاخرة وغيرها. فانما جانب الوحي وقع في الباطل المحسوس ووقع في الكفر. وحينما نتكلم في العلوم - 00:42:32

ولا فضل له في ذلك فان العلوم الطبيعية يستوي فيها المسلم والكافر في علوم عقلية تتعلق بعالم الشهادة فإذا كذلك بقية الفلسفه التي تتم فيهم الناس وانا لاحظت في الاونة الاخيرة خاصة من خلال غوغائية الانترنت كثرة الذين يعطفون على الفلسفه - 00:42:45

ماذا نسبهم؟ ولماذا؟ نحن ما قلنا فيهم الا ما قالوا عن انفسهم. الفلسفه ليسوا على دين. تالفين في الاعتقاد لا دين لهم. دينهم الالحاد. اما كون بعضهم اجاد في العلوم الطبيعية فهذا امر اخر يا اخوان لا دخل له في الدين - 00:43:04

بعضهم يقول كيف تتكلمون في ابن سينا وهو الطبيب المجيد بل بعضهم قال والموسيقار طيب المهنة ليتنا سلمنا من موسيقى فعلى اي حال اقول انه يعني ينبغي ان نتعلم الشباب آآ الانضباط في في الموازين الشرعية - 00:43:23

فهذا معنى كلام الشيخ المشبه بالمعقولات حينما صار لهم بعض المعقولات حول عالم الشهادة اغتروا وظنوا انهم يعني بامكانهم ان يتطاولوا حتى على الغيب. فقاوسوا الغيب بالشهادة وقاوسوا الشهادة بالغيب. فصاروا من الخراسين الذين - 00:43:42

الله عز وجل. اما يسفسطون في العقليات فمعنى هذا انهم سلكوا طريق السسطانية من الفلاسفة الذين يعني يتعمقون هنا في العقليات فيما لا تدركه العقول السفسطة هي الكلام الذي لا قيمة له - 00:44:00

الكلام التافه الذي لا يستند الى عقل ولا الى فطرة ولا الى دين تسمى سفسطة وكل الفلسفة سفسطة. كل الفلسفة فيما وراء الطبيعة حسب مصطلحهم او كل الفلسفة فيما تعلق بالغيبيات كلها سفسطة - 00:44:17

كلها لا اصل لها ويقرمطون في السمعيات القرمطة هي سلوك طريق القرامطة الباطنية الذين يقلبون الفاظ الشرع الى معاني باطلة هذى تسمى قرمطة طريقة القرامطة هي انهم يفسرون كل المصطلحات الشرعية الى معاني ضدها تماما - 00:44:35

يفسرون الحق بالباطل والباطل بالحق تمثل يفسرون اركان الاسلام باشخاص يقدسونهم واركان الایمان باشخاص يقدسونهم بل حتى مشاعر الحج يؤولونها اشياء يبعدونها او ثان هذى السماء قرمطة اللي هي قلب المصطلحات الشرعية الى معاني باطلة - 00:45:01 دون اي وجه من الدلاله لا لغة ولا شرع ولا حتى عقل سليم. تسمى هذى قرمطة فهم يقرمطون في السمعيات. يأخذون الفاظ الحديث الفاظ القرآن والفاظ الحديث فيؤولونها بتاويلات معكوسه تماما. فيصورون الحق بصورة الباطل ويصورون الباطل بصورة - 00:45:22

الحق ويصورون اهل اهل الحق على انهم هم الجهلاء ويصورون اهل الباطل على انهم هم اهل العلم ولذلك قالوا بمبدأ الحقيقة والشريعة والظاهر والباطن وهذه هي القرمطة نسأل الله العافية - 00:45:42

نعم كلمة ما وراء الطبيعة طبعا مصطلح لكن من الناحية الشرعية عليه مأخذ لانه ليس كل الغيبيات وراء الطبيعة اكثرا الغيبيات يعني في هنالك كثير من ما اقول اكثرا لا كثير من الغيبيات في الانسان نفسه - 00:45:58

لكن يعني هم عبروا من وراء الطبيعة عن الالهيات. سموه الالهيات ما وراء الطبيعة هذا تعبير نوعا ما اذا قصد بهذا الحد فقد يكون تعبير وصفي تقريري اما ان يكون مصطلح حقيقي لا - 00:46:18

هو وصفي تقريري لا مصطلح. فلا يجوز ان نقف عنده ونعتبره من المصطلحات الصحيحة. نعم. يقول توجد مدرسة في في الرياض وغيرها طبعا ابن سينا وبالفرابي وغيره. في الحقيقة هذا من جهل او بعض الناس - 00:46:35

والاولى انه آآ حقيقة تناصح وزارة المعارف في ان تلغي مثل هذه الاسماء لان هؤلاء ليسوا قدوة في الدين. نعم لهم جهود في بعض الامور العلمية خاصة ابن سينا في الطب - 00:46:51

لكن جهودك جهود اي انسان غير مسلم يعني كما لا نستبيح ان نضع اسم دار وفلان وفلان نجدهم خلطوا امور نافعة وضارة من الكفار كذلك لا يجوز ان نستعمل اسم هذا الرجل لانه الفتنة فيه اعظم. بل ارى ان الذين هم اصحاب مناهج ضالة. ومن ينتسبون في الاسلام من - 00:47:05

للإسلام التعلق باسمائهم اخطر ودي لو ان الاخوة الذين يدركون مثل هذه الاسماء ويعرفونها سواء من اسماء المدارس او غيرها تحصر وتدفع للمسؤولين ويبين وجه الحق والخطورة في ذلك من ميزان عقدي صحيح بالادلة. وانا واثق ان شاء الله انه آآ سيسعى آآ المسؤولون الى - 00:47:25

لازالة ما فيه باطل قل هل لا يزال القرامطة والاسماعيلية للوجود ما حكم؟ نعم هم الباطنية الموجودين الان في كثير من البقاع لهم اسماء الان مثل اسماعيلية والبهرة بعض الواقع ايضا يسمون اسماعيلية وللمعلومية في الحقيقة ما ينبغي التنبه له انه الان يعني الباطنية ممكн - 00:47:49

يظهرون كشوكة ضد المسلمين من خلال الاحداث في افغانستان لانه يقطن كثير منهم شمال افغانستان دستم باطني كما هو معروف

كل ما جاء عن الله في بالك فاعلم ان الله ليس كذلك - [00:48:13](#)

نعم صحيح ليس كذلك على سبيل التحديد والتشبيه والتوهם. كل ما يعني تتصور عن اسماء الله وصفاته لا يمكن ان يصل تصورك الى الحقيقة الكيفية فلذلك ما في الادهان من تصور عن عظمة الله سبحانه انما هو امثال في الادهان فقط - [00:48:31](#)

ليست هي حقيقة ما عليه الله عز وجل في اسماءه وصفاته وافعاله من حيث الذات من حيث من حيث الكيفية فعلا هذا القول له وجه من الصحة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:53](#)